

غروب الانقلاب يقترب



تدهور

تفشي حمى الضنك بالتواهي

الصحة الحكومية. وناشد الأهالي ضرورة التحرك من قبل الجهات ذات الاختصاص لمحاصرة المرض والقضاء على أسبابه. وتعاني العديد من المدن اليمنية انتشار حمى الضنك نتيجة استهداف الانقلابيين للمؤسسات الصحية بشكل منهجي.

قالت مصادر طبية بعدد من المستوصفات الحكومية والخاصة بمديرية التواهي بعدن إنها سجلت ارتفاعاً كبيراً خلال الأيام الماضية لمرضى حمى الضنك. وقالت مصادر طبية بالمجمع الصحي الحكومي بالتواهي إن المجمع استقبل أكثر من 10 حالات مرضية مصابة بحمى الضنك خلال الأيام الثلاثة التي مضت. وأشارت المصادر إلى أن التفشي الجديد لمرض حمى الضنك يأتي في ظل غياب أي إجراءات وقائية تقوم بها السلطات

خدمات
افتتاح مجمعات صحية
في عدن

افتتح محافظ مدينة عدن عدداً من المجمعات الصحية بمدينة عدن التي شهدت أعمال ترميم واسعة النطاق خلال الأسابيع الماضية. وافتتح المحافظ جعفر محمد سعد، برفقة عدد من المسؤولين، المجمعات، وهي مجمع المعلا والقطيع ومركز السرطان في مستشفى الصداقة ومجمع الشيخ عثمان الصحي. وتوجه المحافظ بشكره إلى الجانب الإماراتي، مؤكداً أن الجهود الإماراتية في عدن ستسجل بحروف من ذهب. عدن - الوكالات



معركة مفتوحة في ماوية وتقدم مستمر في جبهتي الوازعية والمسراح

المقاومة تسيطر على تلال استراتيجية في تعز



■ حوثيون أسرتهم المقاومة في معارك الشريعة | البيان

نقطة وادي الدحي غرب المدينة الذي يعد شارباً رئيساً لمرور المدنيين.

تحرير محافظة تعز من عناصر ميليشيات الحوثي وصالح.

جبهة الضالع

واستهدفت المقاومة الشعبية في مديرية دمت بمحافظة الضالع مواقع عدة للميليشيات بحدود المديرية، فضلاً عن استهداف تعزيزات لها. وقال المسؤول الإعلامي للمقاومة ومنسق علاقاتها، فارس الجلال، لـ«البيان»، إن المقاومة دفعت بتعزيزات لتعزيز الجبهات، وإجراء بعض الترتيبات المطلوبة التي تعتمد على فرق تمتد عملياتها إلى وراء مديرية الرضمة، وتحديداً في محافظة إب، ووضع الميليشيات بحدود إب والضالع تحت الرقابة على مدار الساعة، التي تربط هذه المناطق بمحافظة ذمار.

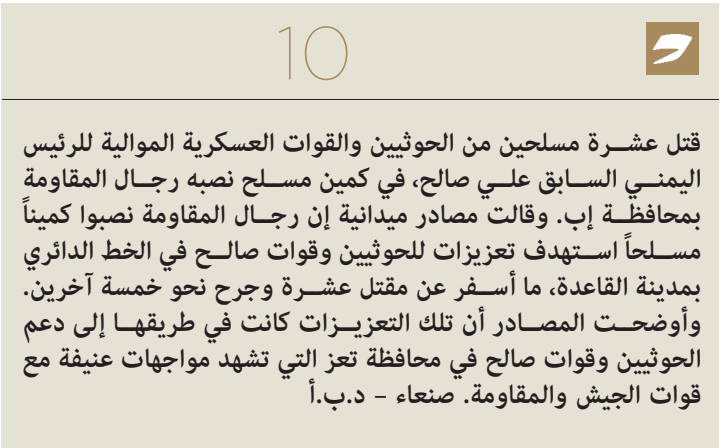
غارات التحالف

وشن طيران التحالف غارات عدة على مواقع تمرکز الميليشيا، وتركز القصف على منطقة الضباب غرباً بثلاث غارت، وحبل سلمان قرب جامعة تعز غرب المدينة، إضافة إلى مواقع تمرکز الميليشيا في مناطق السويداء والعقمة وشعبوا بمديرية الوازعية غرب تعز، وكذا موقع في الشريعة بغارتين الذي أدى إلى مقتل عدد من أفراد الميليشيا وتدمير عربه عسكرية.

معركة مفتوحة

وشهدت منطقة السويداء وجبل دارية بمديرية ماوية شرقاً معركة مفتوحة، وأسفرت جبهة المسراح عن تطورات لمصلحة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. وقال الحساني إن القوات تمكنت من استعادة موقع حصن رامة الذي كانت الميليشيا قد سيطرت عليه، وكذا السيطرة على خط بلعان (الخط الفرعي الرابط بين مديرية دمنة خدير ومنطقة الأقروض) الذي يعد خط إمداد للميليشيا، إضافة إلى السيطرة على منطقة المجفف، مع سقوط 13 قتيلاً من أفراد الميليشيا وإصابة 11 بجراح.

وفي السياق، أحرزت المقاومة الشعبية تقدماً في منطقة الزويم بالوازعية جنوب غرب تعز، كما تم صد هجوم لميليشيا الحوثي والمخلوع على فرزة صنعاء وحى مستشفى الحمد، في محاولة للتقدم باتجاه حي الزهراء شرقي المدينة. وواصلت الميليشيا قصف المدنيين في مناطق ذو باب بصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاورز من مواقع تمرکزها في منطقة واجحة، إضافة إلى زرعها كميات كبيرة من الألغام على امتداد خط جامعة تعز حتى



قتل عشرة مسلحين من الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح، في كمين مسلح نصبه رجال المقاومة بمحافظة إب. وقالت مصادر ميدانية إن رجال المقاومة نصبوا كميناً مسلحاً لاستهداف تعزيزات للحوثيين وقوات صالح في الخط الدائري بمدينة القاعدة، ما أسفر عن مقتل عشرة وجرح نحو خمسة آخرين. وأوضحت المصادر أن تلك التعزيزات كانت في طريقها إلى دعم الحوثيين وقوات صالح في محافظة تعز التي تشهد مواجهات عنيفة مع قوات الجيش والمقاومة. صنعاء - د.ب.أ

شهود عيان أن الحوثيين دمروا عدداً من الجسور المؤدية إلى مدينة الراهدة، ثاني كبرى مدن المحافظة، للحد من تقدم القوات الموالية للحكومة إليها، ومن بينها جسر ثبرة الذي يصل طوله إلى أكثر من نصف كيلو على طريق الشريعة - الراهدة، وهو ثالث جسر يتم تفجيره في الطريق الذي يربط مدين تعز بمحافظة لحج خلال أسبوع. وأشارت مصادر عسكرية إلى أن القوات الحكومية تتقدم بوتيرة بطيئة بسبب الكمية الكبيرة من الألغام المضادة للدروع والأفراد التي زرعا الحوثيون في تعز. وتسعى قوات الشريعة، مدعومة من قبل التحالف، إلى

سيطرت على مواقع كانت انسحبت منها تكتيكياً. وأضاف أن المقاومة، مدعومة بقوات التحالف، وصلت إلى ما بعد سوق الشريعة، وباتت على مشارف مدينة الراهدة، وقال إنهم اسروا سبعة من عناصر الميليشيات، بينهم قيادي، إضافة إلى مقتل العشرات. وأفاد شهود عيون في المناطق الواقعة بين مدينة الشريعة والراهدة أن ميليشيات الحوثي شوهدت وهي تفر من مواقعها القتالية باتجاه مدينة تعز.

ولجأت ميليشيات الحوثي إلى تفجير الجسور والطرق، وذلك بهدف إعاقة تقدم المقاومة وقوات التحالف. وذكر

الفاصلة بين جنوب شرقي تعز ولحج. وحاصرت المقاومة الشعبية جبل حمالة المطل على الراهدة من ثلاثة اتجاهات، وسيطرت على الجبال الممتدة بين الشريعة ومديرية القبيطة، والشريعة والراهدة. والسيطرة على هذه المنطقة الجبلية ستمكن المقاومة من استخدامها طريقاً بديلاً للتقدم باتجاه الراهدة، في ظل تلغيم الطرق الرئيسة من قبل الميليشيات وتفجيرهم الجسور. وأحرزت قوات الجيش الوطني والمقاومة تقدماً للمرة الثانية في محور الشريعة - الراهدة، باستعادة السيطرة على مدينة الشريعة، وذلك بعد أن انسحبت منها في وقت سابق. وأوضح الناطق الرسمي للمجلس العسكري بتعز العقيد منصور الحيايني لـ«البيان» أن إعادة الانتشار التي تمت كانت لتحاشي تعرض الآليات الثقيلة (المدرعات والدبابات) للقصف بقذائف الكاتيوشا والمدفعية حال مرورها بمضيق في إحدى الطرق، نافيًا حدوث أي انسحاب للقوات بسبب خلافات بينها، وأن ذلك يأتي ضمن سياق الحملات التشكيكية لإعلام الميليشيات الحوثية والتابع للمخلوع علي صالح.

انسحاب تكتيكي

بدوره، قال قائد جبهة كرش، مختار السويدي، لـ«البيان»، إن المقاومة

تعز - صلاح قعشة
عدن - ياسر اليافعي، البيان
والوكالات

استعادت قوات الشريعة المدعومة من التحالف العربي في اليمن المواقع التي انسحبت منها تكتيكياً أول من أمس في الشريعة، بهدف تنظيم عملية إعادة الانتشار للتقدم باتجاه الراهدة التي شهد محيطها اشتباكات عنيفة، في وقت لجأت الميليشيات إلى تفجير عدد من الجسور الرابطة بين الشريعة والراهدة وتلغيم الطرق، لإعاقة تقدم المقاومة التي لجأت هي الأخرى إلى طريقة بديلة عبر السيطرة على المرتفعات والتلال المحيطة، واستخدامها خط إمداد مؤقتاً إلى حين تنظيف المنطقة من الألغام، في وقت حققت المقاومة تقدماً على جبهات الوازعية والمسراح مع فتح جبهة جديدة مفتوحة في مديرية ماوية شرق تعز.

وتمكنت قوات الجيش الوطني المسنودة بالمقاومة الشعبية من استعادة مواقع كانت ميليشيا الحوثي تسللت إليها قرب الشريعة، حيث تمكن الجيش بدعم من قوات التحالف استعادة المواقع وطرد الانقلابيين منها، حيث وصلت القوات التابعة للشريعة إلى منطقة بيت حاميم في مديرية خدير على الحدود الإدارية



■ مقاتلون من الشريعة على طريق عام في الشريعة



■ عناصر المقاومة على جبهة الشريعة | البيان



يوم الشهيد

اليوم القبيصةالمتحدة UNITED ARAB EMIRATES COMMEMORATION DAY

كعاداته متفهماً وعميقاً ومدركاً لخطورة المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة وحريصاً على ترسيخ كل السياسات التي من شأنها تحقيق وحدة الأمة وتعاضدها. وقال ان خادم الحرمين الشريفين شدد على اهمية التلاحم والتماسك الخليجي مؤكدا أن دول مجلس التعاون جميعها تقف كتفا بكنف في مواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة.

الكويت – أحمد العبيدي

للصحافيين عقب اللقاء، قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم ان لقاءه خادم الحرمين الشريفين كان فرصة ثمينة للاستماع لمرئياته حول مجمل القضايا والملفات الساخنة في المنطقة. وقال الغانم في تصريح للصحافيين عقب لقائه والوفد المرافق له الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في الرياض: كان اللقاء مفيداً ومثمراً واستمعنا خلاله لمرئيات خادم الحرمين الشريفين بخصوص كل الملفات الساخنة بالمنطقة حيث كان

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة أمس رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم والوفد البرلماني المرافق له. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الغانم نقل في بداية الاستقبال لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير أخيه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح- وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين. وفي تصريح



الرئيس اليمني: التحالف شريك الانتصار والبناء

هادي يتابع تحرير تعز في قاعدة العند



عدن- ياسر اليافعي والبيان

تفقد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قاعدة العند الجوية الاستراتيجية بمحافظة لحج 60 كيلومتراً شمال محافظة عدن واطلع على سير العمليات القتالية لتحرير محافظة تعز من الانقلابيين، مشيداً بجهود قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات لما بذلته من دعم وإسناد لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والتي كانت شريكة في صنع هذه الانتصارات التي تحقق على ارض الواقع وإسهاماتهم في مسار البناء والتنمية والخدمات في مختلف المجالات.

وزار هادي قاعدة العند الجوية برفقة عدد من القيادات العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية الرابعة وقوات التحالف، واطلع على العمليات العسكرية بداخل القاعدة والمرتبطة بتحرير محافظة تعز من لانقلابيين الحوثيين وأتياع صالح، كما اطلع الرئيس اليمني على إجراءات صيانة القاعدة التي تضم مطار العند والمعسكر التدريبي ومحور القاعدة، والتي تضررت أثناء تحريرها من قبضة الانقلابيين.

الزيارة هي الأولى لهادي إلى قاعدة العند منذ عودته إلى محافظة عدن مطلع الشهر الجاري بعد تحريرها على يد قوات التحالف والجيش الوطني والمقاومة الشعبية في أغسطس الماضي بعد معارك عنيفة مع الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس المخلوع علي صالح، خلفت عشرات القتلى والجرحى. وزار الرئيس اليمني غرفة العمليات المتقدمة مطلعاً على حثييات وإحداثيات تقدم قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودة بقوات التحالف العربي لتحقيق النجاحات والانتصارات الميدانية وفقاً للخطة المرسومة.

تحية القوات

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية ان هادي تفقد قوات الجيش المرابطة في القاعدة و حيا قيم ومعاني الإصرار والتحدي والروح الوطنية والمعنوية واليسالة والتضحية التي قدمها أولئك الشباب وهم يحملون السلاح ولأول مرة في الدفاع عن الأرض والعرض لمواجهة القوى الانقلابية الغاشمة التي استباحت المناطق والمدن والقرى لفرض واقع القوة وأجندة دخيلة على شعبنا ومجتمعنا لا يرتضيها أو يستسيغها أحد.

ونسبت إليه القول: الشعب اليمني ظل وعلى مدى قرون من الزمن يعيش

■ الرئيس اليمني يدلي بتصريحات للصحافة في قاعدة العند | إي.بي.أيه



■ .. ويحيي جنود الشرعية إي.بي.أيه

الذين كانت لهم بصمات مشرفة والذي سيتم دمجهم على أسس رفيعة في المؤسسة العسكرية والأمنية.»

إشادة بالتحالف

وأشاد بجهود قوات التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات لما بذلته من دعم وإسناد لقوات الجيش الوطني

مديون

تفقد الرئيس اليمني أحوال السكان في منطقة جول مدرم.. محبياً فيهم روح الصبر والتحدي وتحملهم للمعاناة جراء الحرب وآثارها النفسية والتدميرية على المجتمع بصورة عامة والتي شنتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية وتسببت في سقوط القتلى والجرحى من المدنيين ناهيك عن الدمار الذي طال البنية التحتية.



■ هادي متابعاً من قاعدة العند سير المعارك في تعز إي.بي.أيه

جاء ذلك خلال لقائه في العاصمة السعودية الرياض بالسفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تور، لبحث مستجدات وتحملهم للمعاناة جراء الحرب وآثارها النفسية والتدميرية على المجتمع بصورة عامة والتي شنتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية وتسببت في سقوط القتلى والجرحى من المدنيين ناهيك عن الدمار الذي طال البنية التحتية.

والمقاومة الشعبية والتي كانت شريكة في صنع هذه الانتصارات التي تتحقق على ارض الواقع وإسهاماتهم في مسار البناء والتنمية والخدمات في مختلف المجالات.كما عبر عن شكره لدول التحالف العربي على تلبية الدعوة لمساندة الشعب اليمني الذي يقف اليوم صامدا لإفشال المخطط والتمدد

والقائمة التي كانت شريكة في صنع هذه الانتصارات التي تتحقق على ارض الواقع وإسهاماتهم في مسار البناء والتنمية والخدمات في مختلف المجالات.كما عبر عن شكره لدول التحالف العربي على تلبية الدعوة لمساندة الشعب اليمني الذي يقف اليوم صامدا لإفشال المخطط والتمدد

«نيويورك تايمز»: جرائم الحوثيين تثير المرارة في شمالي اليمن

الصحافة العالمية تبرز تقدم التحالف العربي

عركلت تقدم القوات الزاحفة، إلى أن تم اعتماد وسائل تقنية متقدمة للتخلص منها.

تعز: أهمية بالغة

وقالت إن تحرير تعز يحظى بأهمية بالغة من جانب قوات التحالف والجيش الوطني، باعتباره متغيراً بالغ الأهمية بالنسبة لاسترداد المحافظات الوسطى الأخرى، وشق الطريق إلى العاصمة اليمنية صنعاء، فضلاً عن الأهمية الاستثنائية بالنسبة لتأمين الجنوب، حيث تم تحرير خمس محافظات.

وأوضحت الصحيفة البريطانية أن القنائل تنطلق من مأرب وغيرها من المحافظات باتجاه مشارف صنعاء، في ما يعد توغلاً نوعياً بالغ الأهمية.

وضاعف من أهمية هذا التوغل، قيام طائرات التحالف العربي بقصف تجمعات المتمردين في محيط الحزام الأمني للعاصمة اليمنية، وذلك بعد تحليقها على ارتفاع منخفض على امتداد ساعات عدة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في قوات التحالف، تأكيداً أن طائرات التحالف تحرص على التزام الدقة الشديدة في قصفها لمواقع المتمردين، حتى لا يتم

ترجمة: عمر حرز الله

أبرزت الصحافة العالمية أسس، سيطرة قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية، مدعومة بقوات التحالف العربي، على مناطق جديدة في جنوبي تعز، بعد مواجهات عنيفة مع المتأمرين الحوثيين وحلفائهم على عناصر الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح، وألقت الضوء على توغل رجال القبائل باتجاه مشارف العاصمة اليمنية صنعاء. وقالت صحيفة «دبلي ميل» البريطانية، إن مقاتلي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، نجحوا في التقدم في أكثر من قطاع جنوب بمحافظة تعز، مدعومين جواً وبرا من جانب التحالف العربي بقيادة السعودية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري مطلع، قوله: حققنا تقدماً ملموساً، بعد أن قمنا بتطهير وتدمير أعداد كبيرة من الأنغام المضادة للأفراد والدبابات، كان الحوثيون وحلفاؤهم قد زرعوها، في محاولة لعرقله مسيرتنا، وإحداث أكبر خسائر في صفوف المدنيين. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الأنغام،

300

قال الناشط في مجال حقوق الإنسان، عبدالرشيد الفقيه، إن لديه قائمة تضم 300 شخص من المعتقلين لدى الحوثيين، ولكن لسوء الحظ، أن المعتقلين أكبر من ذلك بكثير، بسبب عمليات الاعتقال اليومية، والعديد من العائلات تلقت تهديدات، وتعرضت لضغوط حتى لا تتحدث مع وسائل الإعلام. وأوضح الفقيه، أنه تعرض خلال زيارة قام بها لأحد مراكز الشرطة في صنعاء، للضرب من جانب أحد عناصر الحوثيين، والذي كان يعرف حق المعرفة، وحاول قبل مساعدته عندما كان محتجزاً في أحد مراكز التحقيق التابع لحكومة صالح.

إلحاق أي أذى بالمدنيين اليمنيين.

استهداف المدنيين

واتهم المسؤول نفسه، عناصر التمرد باستهداف المدنيين، سواء من خلال القصف المباشر، أو من خلال زرع الأنغام التي تضم في غالبيتها أنغاماً مضادة للأفراد.

ونقلت الصحيفة عن حسين خولاني، وهو أحد المدنيين الذين بقوا في صنعاء، قوله إن الناس في صنعاء والمدن الأخرى، يصابون بنهاية لهذه الحرب. وأضاف أنه

فيه مشاعر المرارة التي تسود المدنيين في شمالي اليمن، الذي يفترض أن بعض مناطق تعد معقلاً للحوثيين.

وقالت الصحيفة في مستهل تقريرها، إن الحروب اكتسحت مناطق في شمالي اليمن، وسط صنعاء، مثل المواسم الرهيبة التي كان يخشاها الناس على امتداد العقد الماضي، مخلفة وراءها قبوراً جديدة تزدحم بها المقابر القديمة. ولكن الحرب الأخيرة تعتبر الأشد ضراوة، حيث انعكست قسوتها في شكل هروب الألوف من المدنيين، تاركين وراءهم بيوتهم ومتعلقاتهم. وأشارت الصحيفة الأميركية، إلى أن الحوثيين لم يترددوا في إطلاق نيران مدفيعتهم وصواريخهم على المدن، من دون أن يراعوا مصير المدنيين، ومستندين إلى دعم إيران لهم، وإلى تحالفهم مع الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح. وأشارت الصحيفة إلى أنه حتى أولئك الذين تضامنوا مع الحوثيين في الماضي، أزعجهم تماماً سلوك الحوثيين في المرحلة الماضية من الصراع، بما في ذلك حصارهم لمدن اليمن الكبرى، مثل تعز،

وقيامهم باعتقال خصومهم السياسيين، والتحقيق معهم وتعذيبهم في كثير من الحالات.

تحول الموقف

ونقلت «نيويورك تايمز»، عن عبد الرشيد الفقيه، وهو أحد المدافعين عن حقوق الإنسان في صنعاء، قوله إن المنظمة التي ينتمي إليها، كانت دافعت عن الحوثيين الذين أودعهم الرئيس المخلوع السجون، ولكن بعد عام 2011، بدأت الشكاوى تتوالى من الشمال، في إطار سعي الحوثيين إلى تعزيز سيطرتهم عليه، حيث باشروا في إلقاء القبض على الناس دون مبرر يذكر. ولجأوا إلى أساليب متعسفة في التحقيق، وصلت إلى التعذيب في حالات عدة.

وقال الفقيه إنه زار السجون في صنعاء أخيراً، محاولاً العثور على مئات الأشخاص، من بينهم معارضون سياسيون وصحافيون ألقى الحوثيون القبض عليهم، ووجد أن معظم المعتقلين هم من أعضاء جبهة الإصلاح، وهو حزب معارض للحوثيين، أعلن صراحة دعمه لقوات التحالف العربي.



1400

إشادة باحثة بحرينية لـ«البيان»: دول الخليج أثبتت قدرتها على حماية عمقها الاستراتيجي

وهنيئاً لذويكم تلك الشهادة، هنيئاً لأم الشهيد ووالده وإخوته وأحبه، أن قدموا للأوطان ما وقف أغلبنا عاجزاً مكتوف الأيدي عن تقديمه». وشددت الباحثة في الشؤون الاستراتيجية الخليجية على أن الأوطان لن تحفظ ولن ترتقي دونما أن يكون هناك أبطال أوفياء مخلصون يبذلون من أجلها الغالي النفيس، جنود الخليج العربي البواسل الذين أثبتوا جدارتهم وولاءهم وتفانيهم من أجل نصره الخليج العربي

أكدت الكاتبة البحرينية والباحثة في الشؤون السياسية والاستراتيجية والأمنية للخليج العربي فاطمة عبدالله خليل أن الدماء التي انسابت على الأرض وأريقت لتروي بعذوبتها عطش العزة وتظهر الأرض من دنس المعتدي والإرهاب الغاشم. وقالت فاطمة خليل في تصريح لـ«البيان» عن شهداء الإمارات ودول الخليج: «فارقونا نعم، لكنهم فارقوا بفخر وعزة ونصرة وشرف، وهو ما يستوجب التهنة، فهنئاً لكم يا شهداء الخليج

وأوضح أن 215 طفلاً تعرضوا للاحتجاز من المليشيات الحوثية وأن أكثر من ألفي طفل جندتهم المليشيا في الحرب المشتعلة منذ أكثر من عام. وكشف عن ما يزيد على عشرة آلاف طفل في سن التعليم نازحون مع أسرهم خارج اليمن .. وقرابة 1.8 مليون حرموا من إكمال عامهم الدراسي بعد إغلاق المدارس أبوابها بسبب الحرب. صنعاء- وام

أكد مركز الدراسات والإعلام التربوي اليمني أن أكثر من ألف طفل قتلوا وأصيب حوالي ألف و400 آخرين منذ الانقلاب الحوثي في 21 من شهر سبتمبر عام 2014. وأشار المركز في تقرير بمناسبة اليوم العالمي للطفل - الذي يوافق عشرين نوفمبر من كل عام - إلى أرقام مخيفة عن انتهاكات حقوق الطفولة في اليمن منذ الانقلاب .. منها بأن أكثر من 2.9 مليون طفل في اليمن خارج المدرسة رغم أنهم في سن التعليم.

وزعت على المتضررين من «تشابالا» و«ميغ»

مساعات فورية من مؤسسة خليفة لسكان سقطرى



5 أطنان من المواد الطبية و10 أجهزة طبية و10 أطنان من البطانيات والخيام

المساعدات تضمنت 500 طن من الأغذية و1200 برميل من الديزل

■ الإمارات كانت سبّاقة في تقديم الدعم لسكان الجزيرة | أرفشيفية

إضاءة

بادرت مؤسسة خليفة الانسانية إلى تقديم عدة شحنات مساعدات منذ إعصار تشابالا، حيث أفرغت السفينة الإماراتية «مبارك 1» 700 طن من المواد الغذائية والديزل والمقدمة للمتضررين، كما وزعت حمولة مقدارها 30 طنا من المواد فضلا عن عدد من الشحنات الأخرى.

والمواد الطبية لمساعدة أهل الجزيرة الذين تضرروا من إعصاري تشابالا وميغ مؤخرا وتركوا آثارا مدمرة على البنية التحتية للجزيرة.

مساعات متنوعة

وقال مصدر مسؤول في المؤسسة إن آخر هذه المساعدات التي وصلت الى سكان الجزيرة تحتوي على أكثر من خمسة أطنان من المواد الطبية وعشرة اجهزة طبية حديثة تتعلق بالعمليات الجراحية والفحوص المخبرية لمستشفى الشيخ خليفة بن زايد المقام في الجزيرة وكذلك عشرة اطنان من البطانيات والخيام

و500 طن من المواد الغذائية المتنوعة والف و200 برميل من الديزل.. وسبقته مساعدات أخرى بلغ حجمها 11 ألفا و365 طنا من المواد الاغائية نقلت بحرا عبر اربع سفن شحن وجوا على متن 16 طائرة.

وذكر المصدر ان فريقا من مؤسسة الشيخ خليفة للأعمال الانسانية يرافقه عدد من المسؤولين في الجزيرة قام بتفقد المناطق المتضررة في سقطرى لتقييم الوضع الكارثي الذي اصاب الجزيرة جراء الاعصارين والوقوف على الاحتياجات الانسانية لأبنائها. وزار الفريق العديد من المناطق

المتضررة وتمكن من فتح الطرق المقطوعة في سقطرى وترميمها والتي تقدر بأكثر من 150 كيلومترا.

اطلاع على الأضرار

واطلع فريق المؤسسة على الأضرار التي لحقت ايضا بمستشفى خليفة بن زايد في منطقة حديبو في سقطرى وهو المستشفى الوحيد في الأرخبيل الذي يقدم مساعداته الإنسانية لأبناء الجزيرة.. وتم التوجه بترميم وإعادة ما تضرر جراء الإعصار.. كما اطلع الفريق على المرحلة الثانية من الأعمال بالمستشفى ليضم كافة الأقسام والخدمات الطبية.

وثمنت السلطة المحلية في أرخبيل سقطرى الجهود المقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الذي اولى كل الاهتمام والرعاية أبناء سقطرى طوال فترة الحرب وبعد إعصاري تشابالا وميغ.

وأعرب أبناء الجزيرة عن شكرهم وتقديرهم لكل الجهود التي قامت بها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الانسانية لمساعدة أبناء الجزيرة.. مؤكداً أنهم لن ينسوا هذه المواقف المباركة لدولة الامارات وقيادتها وشعبها.

يكتوون بسعير الحرب وبحصار وحشي

تعز.. إرادة حياة في وجه ميليشيات الموت



الحرب، وبحصار وحشي لميليشيا غازية لا تعرف مبادئ الحقوق وشرف الحرب تمنع حتى قطرة الماء عن المدنيين، لكن، وحسب ما يقول الناشط رائد محمود: «يأتيها غيثاً من السماء ليروي عطشهم، وغيثاً من جهود أبنائها في الريف بوياتات الماء التي لم تنقطع. ورغم وحشية الحرب يتحدى المدنيون في تعز الظروف القاهرة أملاً ببزوغ فجر الحرية عما قريب».

الخيز، لمواجهة أزمة الغاز المنزلي الذي ارتفعت قيمة اسطواناته الى (-6000 7000) ريال (30-32) دولاراً حسب الناشط محمد سرحان.

تحديات

ولتجاوز استمرار انقطاع التيار الكهربائي يتم الاعتماد على ألواح الطاقة الشمسية وبطاريات السيارات التي يستخدمونها للإنارة وشحن هواتفهم. يكتوون بسعير

أن جهودا مدهشة تبذل بمبادرات فردية ومنظمات مجتمع مدني لإغاثة الناس وتوفير اسطوانات الاكسجين تهربياً عبر طرق غير مطروقة، وأحياناً بوسائل نقل بدائية كالجمال.

يقاوم الجميغ بتماسك لانظير له. يساعدون بعضهم بعضاً لإبقاء أنفسهم ومدنيتهم على قيد الحياة، ويخلقون بدائلهم باستمرار، حطباً يستخدمونه للطبخ ولإشعال المخابز التي توفر رغيث

تعز - صلاح قعشة

لا جديد في حياة ساكني مدينة تعز سوى إرادة الصمود والحياة رغما عن بشاعة الموت الذي ترسله ميليشيات الحوثيين والمخلوع صالح لهم كل يوم وليلة منذ ثمانية أشهر. ورغم حصار مستمر لمنافذ المدينة والذي شمل المواد الغذائية والصحية، إلا



يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY
الامارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



عدسة البيان تتجول في مركز الأطراف الصناعية بعدن

أيادي الخير الإماراتية تعين ذوي الاحتياجات

500.000

قال المهندس المكلف بالإشراف على عمل الصيانة وإعادة التأهيل، رمسيس يونس، لـ«البيان» ان المشروع كلف أكثر من نصف مليون درهم إماراتي، حيث حرص الهلال الأحمر الإماراتي على الإشراف المباشر على كل أعمال الصيانة في المجمع.

كل الجهود التي يبذلها في عدن في كل المجالات، وآخرها دعم مركز الأطراف الصناعية، او دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، وقال ان هذه الجهود لن ينساها أبناء عدن والمحافظات المجاورة. بدوره قدم مركز الأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي بعدن شهادة شكر وتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة بالهلال الأحمر الإماراتي على كل ما بذلوه لإعادة تأهيل مبنى المركز، حيث سُلّمت الشهادة من القائمين على المركز الى المحافظ، الذي بدوره سلمها إلى مندوب الهلال الأحمر الإماراتي. وعبرت رئيسة جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة، ليلي باشميلة، عن جزيل الشكر والعرفان لدولة الإمارات، حكاماً وشعباً، على كل العطاء الذي يقدم من قبلهم لمدينة عدن وأهلها بمختلف القطاعات، مشيرة إلى الجهود الجبارة التي يبذلها فريق الهلال الأحمر الإماراتي لتوفير جميع الاحتياجات اللازمة لإنعاش هذه المدينة بكافة فئاتها المجتمعية.



■ محافظ عدن معبراً عن شكره لجهود الإمارات | البيان

شكر الإمارات
محافظ عدن واثناء قص شريط الافتتاح جدد شكره للهلال الأحمر الإماراتي على

التي ستساعد على تلبية احتياجات فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة عدن.

والجدير بالذكر أن الهلال الأحمر الإماراتي سوف يقوم بتجهيز مركز الأطراف الصناعية بأحدث التجهيزات

والمشاريع المدرة للدخل، والذي يستفيد منها أكثر 170 شاباً وشابة للمساهمة في توفير فرص عمل أفضل لهم.

كما تم ترميم قسمي الورش التدريبية والاجتماعية، وتحسين السلوك، كل بحسب حالته.

كما تم ترميم قسمي الورش التدريبية



مليوناً درهم من «خيرية محمد بن راشد» لمشاريع البنية التحتية في اليمن



اليمن الشقيق. وكانت المؤسسة في إطار توجيهات القيادة الرشيدة لتقديم مساعدات إغاثية عاجلة إلى أهالي جزيرة سقطرى، لمساعدتهم على تخطي المحنة التي أصيبوا بها من جراء إعصار تشابالا القوي الذي ضرب الجزيرة ومناطق أخرى قريبة قد أرسلت شحنة مساعدات إغاثية تحتوي على 30 طناً من المواد الإغاثية المخصصة لإغاثة منكوبي الإعصار من أهالي جزيرة سقطرى دبي - البيان اليمنية.

أجل تخفيف معاناتهم وتضميد جراحهم ومواساتهم في مصابهم وتحسين أوضاعهم الإنسانية، في ظل الظروف الراهنة التي يعمرون بها. وتم خلال الاجتماع استعراض الأعمال الإغاثية التي قامت بها المؤسسة في اليمن والخطط والمشاريع المستقبلية التي ستقوم بها، وتم خلال اللقاء تسليم شيك مقدم من المؤسسة إلى هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بقيمة مليوني درهم، دعماً لمشاريع إعادة البنى التحتية التي ينفذها الهلال الأحمر في

استقبال المستشار إبراهيم بوملحة، مستشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للشؤون الإنسانية والثقافية نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، بمقر المؤسسة، وفدأً من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، برئاسة محمد الزرعوني، مدير الهلال الأحمر الإماراتي - فرع دبي، وتطرق اللقاء للمساعدات التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني الشقيق، من



الوقوف دقيقة دعاء صامت صباح 30 الجاري

شؤون الرئاسة: تنكيس علم الدولة في يوم الشهيد

ويقصد بمنتصف السارية مسافة عرض العلم من رأس السارية إلى أسفل بحيث تبقى السارية فارغة في الثلث الأعلى والثلث الأسفل ويبقى العلم في الثلث الأوسط، وفي حال السارية مرفوع عليها العلم بالوضع الاعتيادي فيتم خفض العلم إلى أسفل السارية ثم يرفع مرة أخرى إلى منتصف السارية.

وفي حال وجود علم الدولة مع أعلام دول أخرى فيفضل أن يكون إنزال وتنكيس الأعلام في نفس الوقت وفي حال عدم التمكن من ذلك فيجب أن يكون ترتيب علم دولة الإمارات الأخير في الإنزال والتنكيس.

التحية العسكرية

وتؤدي التحية العسكرية لعلم الدولة من قبل العسكريين وأفراد الأمن أثناء إنزال العلم على السارية وعلى كل من يمر بالمكان الوقوف احتراماً للعلم

لحين انتهاء مراسم إنزاله. وأكد مكتب شؤون أسر الشهداء أن المشاركة في دقيقة الدعاء الصامت مفتوحة أمام جميع فئات الجمهور في كافة أنحاء الدولة ويمكن لجميع فئات المجتمع المشاركة من أي مكان يتواجدون فيه بما في ذلك الهيئات الحكومية الاتحادية والمحلية ومقرات الأعمال والمدارس والبيوت وأماكن العمل ومراكز التسوق.

فعاليات

أعلن مكتب شؤون أسر الشهداء بديوان ولي عهد أبوظبي عن الفعاليات الرئيسية المعتمدة لإحياء الذكرى الأولى ليوم الشهيد في الـ30 من نوفمبر القادم، وذلك في خطوة تهدف لتوحيد النسق العام للفعاليات الوطنية الخاصة بيوم الشهيد بما يليق بحجم وأهمية هذه المناسبة التي تجسد تقدير وإجلال مجتمع الإمارات بجميع فئاته لتضحياته بالنخبة من أبنائه الذين قدموا أرواحهم كي ينعم الوطن بالأمن والطمأنينة والاستقرار.

التابع للأمانة العامة لمجلس الوزراء لضمان تطبيق بروتوكول إنزال العلم وتنكيسه على السارية بالشكل الصحيح.

طريقة

وحدد الدليل الإرشادي طريقة تنكيس العلم بخطوات تتضمن أن يتم رفع العلم أولاً إلى أعلى السارية ثم إنزاله ببطء إلى منتصف السارية



الحادية عشرة والنصف صباحاً ليتيم بعد ذلك البدء بدقيقة الدعاء الصامت من الساعة 11:30 صباحاً إلى 11:31 صباحاً يتبعها مراسم رفع علم الإمارات مصحوباً بالسلام الوطني. ودعا مكتب شؤون أسر الشهداء الجهات المعنية كافة إلى ضرورة الالتزام بالدليل الإرشادي لاستخدام علم دولة الإمارات العربية المتحدة الصادر عن مكتب الاتصال الحكومي

خلال يوم الشهيد 30 نوفمبر وهي دقيقة يقف فيها المجتمع الإماراتي بكل فئاته في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف 11.30 تقديراً وإكراماً لأرواح شهداء الوطن. الدليل الإرشادي وأوضح المكتب أن فعاليات يوم الشهيد ستبدأ في تمام الساعة الثامنة من صباح 30 نوفمبر 2015 بتنكيس علم الإمارات في كافة أنحاء الدولة حتى الساعة

أرواح الشهداء عند الساعة 11:30 من صباح يوم الشهيد الموافق 30 نوفمبر 2015 كوقفة وطنية تؤكد على الاعتزاز بتضحيات شهداء الإمارات وتعبير حي عن تضامن الجميع مع أسر وذوي الشهداء وحدد مكتب شؤون أسر الشهداء كجهة مسؤولة عن إشراف وتنفيذ الفعاليات الخاصة بيوم الشهيد فعالية دقيقة الدعاء الصامت لتكون من ضمن الفاليات الرئيسية

أبوظبي - وام

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أن يكون يوم 30 من نوفمبر في كل عام يوماً للشهيد شهداء الوطن في الميادين العسكرية والمدنية والإنسانية كافة، قررت وزارة شؤون الرئاسة تنكيس علم الإمارات في جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية في أنحاء الدولة كافة يوم ثلاثين من الشهر الحالي، وذلك من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً.

ويأتي القرار تزامناً مع الذكرى الأولى لإحياء يوم الشهيد الذي يكرس فخر واعتزاز دولة الإمارات العربية المتحدة - قيادة وشعباً - بتضحيات الشهداء الأبرار من أجل إعلاء راية الوطن وتعبيراً عن ووقوفها ودعمها أسر وذوي الشهداء وتقديرها لجهودهم المخلصة في تنشئة أبنائها على قيم حب الوطن والتضحية والفاء.

ودعا مكتب شؤون أسر الشهداء إجمالاً وإكباراً لتضحيات شهداء الوطن الأبرار أبناء شعب دولة الإمارات العربية المتحدة والمقيمين فيها للوقوف دقيقة دعاء صامت على

القوات المسلحة تعلن استشهاد ناصر البلوشي متأثراً بجراحه



الفجيرة - عائشة الكعبي

انتقل إلى جوار ربه، صباح أمس، في ألمانيا، الشهيد ناصر علي حسن محمد البلوشي متأثراً بجراحه، إثر حادثة مارب في سبتمبر الماضي، وضمن مشاركته مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية للوقوف مع الشرعية في اليمن. وكان الشهيد يتلقى العلاج في أحد المستشفيات في ألمانيا. وتقدمت القيادة العامة للقوات المسلحة بتعازيها ومواساتها إلى ذوي الشهيد، سائلةً الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته، وأن يتغمده بواسع رحمته.

فخر واعتزاز

وعبر أهل الشهيد ناصر البلوشي من منطقة مريشيد بإمارة الفجيرة عن فخرهم واعتزازهم ببيل ابنهم شرف الشهادة، مضجياً بروحه في سبيل الوطن والحق والدين.

وأفاد طارق البلوشي، شقيق الشهيد الأصغر، أن شقيقه يبلغ من العمر 39 سنة

الدفاع عن أرضه.

وقال منصور البلوشي، ابن شقيق الشهيد، إن الشهيد قبل إصابته كان دائم التواصل معهم بشكل شبه يومي مع زوجته وأفراد أسرته، لطمانتهم إلى أحواله والأطمئنان إليهم، مبيناً أن الشهيد يحتل المرتبة السابعة بين أفراد أسرته المكونة من 10 أفراد، وخدم في الجيش أكثر من عشرة

فخر وعزة

وفور الإعلان عن استشهاد البطل ناصر البلوشي، أنشأ مغردون وسماً باسم الشهيد، أكدوا من خلاله فخرهم واعتزازهم بالمنزلة الكبيرة والشرف والحظوة التي نالها الشهيد ناصر، وجددوا عهد الولاء للقيادة الرشيدة والوقوف خلفها، والتأكيد أن جنودنا

مسؤولو الجمعيات الخيرية: الإمارات سطرت بمواقفها تاريخاً مشرفاً من العطاء

وقال محمد جكة المنصوري أمين عام مؤسسة رأس الخيمة للأعمال الخيرية إن قيادة وحكومة الإمارات تسارع دوماً في تقديم المساعدات الإغاثية والمادية والعينية لمساعدة المحتاجين والمنكوبين والمتضررين في كافة بلدان العالم انطلاقاً من إيمانها الكامل بالوقوف إلى جانب الغير في المحن وشد أزهرهم في مجابهة الظروف التي يتعرضون لها وهو ما يعكس من خلال إطلاقها للعديد من المبادرات والحملات الإنسانية لنصرة المستضعفين في العالم.

دعم

وأضاف قبل عدة أسابيع أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أكبر مؤسسة إنسانية في المنطقة وهي مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية برأس مال قدره مليار درهم سنوياً يستفيد من خدماتها الإنسانية حوالي 116 دولة في العالم و130 مليون إنسان على مستوى العالم لتحقيق الريادة في مجال العمل الخيري والإنساني تكافح الفقر وتنشر المعرفة وتشجع الابتكار.

محمد المنصوري: قيادتنا تسارع دوماً في تقديم المساعدات

العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في عملية «إعادة الأمل» واجياً وطنياً وقرراً حكيماً اتخذته القيادة الرشيدة لنصرة الحق والحفاظ على وحدة واستقرار اليمن الشقيق والتصدي لمحاولات العبث بأمنه، مؤكداً على أن ألام أشقائنا اليمنيين هي ألام لكل إماراتي، مستشهداً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».



على نهج القيادة الرشيدة، حفظها الله، والشعب الإماراتي الكريم، الأمر الذي جعل من دولة الإمارات مثلاً ونموذجاً إنسانياً يحتذى به ويشار إليه بالبنان في البناء والعطاء والتراحم على مستوى العالم.

مساهمة

وأشار عبد الله علي، إلى أن وقوف دولة الإمارات بقيادة وشعباً بجوار الشعب اليمني الشقيق ودعم الحكومة الشرعية ومشاركة قواتنا المسلحة الباسلة ضمن قوات التحالف

عبدالله زايد:

آلام أشقائنا اليمنيين هي آلام لكل إماراتي



عونك يا يمن

د محمد جكة المنصوري قال إنه يجب ألا ننسى الحملة الإغاثية الكبيرة «عونك يا يمن» التي نفذتها الدولة قبل نحو شهرين لإغاثة الأشقاء اليمنيين والتي تم من خلالها تقديم الملايين من المساعدات والتي حظيت بمشاركة شعبية واسعة فضلاً عن مشاركة مؤسسات العمل الخيري والإنساني مما كان له الدور الأكبر في إنجاحها.



ذكرى طيبة تركاها لدى أهالي الطويين

راشد وخليفة اليماحي.. دماء زكية روت أرض اليمن



الفجيرة - ابتسام الشاعر

لا تزال منطقة الطويين التابعة لإمارة الفجيرة تعيش ذكرى البطلين الشهيد راشد سعيد محمد التكلاني اليماحي وخاله الشهيد خليفة محمد سعيد اليماحي اللذين استشهدا معاً خلال مشاركتهما في قوات التحالف العربي لإعادة الأمل في اليمن الشقيق بقيادة المملكة العربية السعودية. فلا تزال عائلتا الشهيدين وأهالي المنطقة يفخرون بما قدمه هذان البطلان اللذان بذلا حياتهما دفاعاً عن الوطن وحماية أراضيه، وصوناً لكرامة الأمة وعزتها، مشيرين إلى أن الشهيدين كانا من أشد الناس خلقاً في المنطقة.

لم يكن الشهيد الضابط خليفة من المطلوبين في ذلك الوقت للخروج إلى اليمن، إلا أنه أثر الذهاب بدل أحد أصدقائه، وكان خروجه إلى اليمن طمانة لشقيقته الكبرى فاطمة التي هي الأخرى ودعت ابنها راشد إلى اليمن، إلى أن عادا يحملان راية الشهادة في سبيل الدفاع عن الأمة.

فوسط عائلة مكونة من الأب والأم و9 إخوة وه أختوات، عاش خليفة ضمن أسرته المترابطة التي يسودها الحب والتفاهم، وبعد وفاة والده محمد سعيد اليماحي الذي كان متعلقاً به تعلقاً شديداً، اعتبره إخوته بمنزلة الأب، لحكمته وعمق تفكيره ورأيه السديد، ما جعله يرفض أن يشارك إخوته في الميراث، ويفضل أن ينفق على أسرته من راتبه الشهري.

ولأنه كان أكبر إخوته، ترك خليفة المدرسة في المرحلة الثانوية برغم اجتياحه وجهه للدراسة، ليشترك في تربية إخوته وتخفيف الحمل على الأسرة، ويلتحق بالقوات المسلحة، الحلم الذي تحقّق له ومنحه شرف خدمة أسرته ووطنه في آن واحد.

واجب

ضمن القوات المسلحة الإماراتية، عمل خليفة بكل جد واجتهاد، وأثبت حبه لوطنه والتزامه بتأدية واجبه نحو مجتمعه، فقد اضطره ظروف العمل إلى السفر كثيراً وترك أسرته.

خليفة الابن البار بوالدته لم يكن يفوت فرصة لزيارة بيت العائلة، حيث يجد راحته في الحديث إلى والدته وطلب



■ الشهيد خليفة اليماحي



■ الشهيد راشد اليماحي

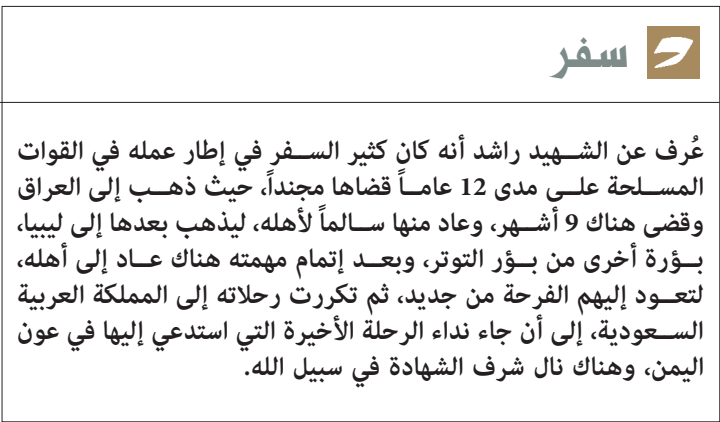
«أتمنى أن أعود إلى وطني شهيداً».

رضاه، عندما وصل إلى اليمن وبرغم الظروف القاسية التي كان يعيشها مع إخوانه هناك، حرص على الاتصال يومياً بأولاده لتحضيرهم لتلقي خبر استشهاد، لأنه كان يردد دائماً لأهله وأصدقائه:

وعلى الطويل الآخر، توفي والد الشهيد راشد اليماحي منذ أن كان صغيراً، وكان

وبسبب ظروفه العائلية الخاصة، درس «راشد» في الفترة المسائية بالمدرسة، وعندما وصل إلى الصف الأول الثانوي، ترك مقاعد الدراسة وهو في عمر السادسة عشرة، ليقرر الالتحاق بالقوات المسلحة، فطموحه كان كبيراً إلى أن يخدم الوطن ويصبح ضابط صف، بعد أن أظهر شجاعة جعلته محل احترام من رؤسائه وزملائه في العمل، تزوج راشد وكانت ثمرة هذا الزواج حمد ذي ال3 أعوام، وميرة ذات العامين، وحرص على تربيتهما تربية صالحة.

كان راشد على حد وصف زوجته عنود الزوج الشهم الذي كان لا يتأخر عليهم في كل متطلباتهم، بل كان بشوشاً دائماً وراضياً بما منه الله في الدنيا، وكان روح المكان الذي يملأ البيت مزاحاً وضحكاً، حيث لا مثيل للجو الذي يخلقه في حضرته، ولا تخلو صورة لـ«راشد» من ابتسامته العريضة التي عُرف بها.



سفر

عُرف عن الشهيد راشد أنه كان كثير السفر في إطار عمله في القوات المسلحة على مدى 12 عاماً قضاها مجتداً، حيث ذهب إلى العراق وقضى هناك 9 أشهر، وعاد منها سالماً لأهله، ليذهب بعدها إلى ليبيا، بؤرة أخرى من بؤر التوتر، وبعد إتمام مهمته هناك عاد إلى أهله، لتعود إليهم الفرحة من جديد، ثم تكررت رحلاته إلى المملكة العربية السعودية، إلى أن جاء نداء الرحلة الأخيرة التي استدعي إليها في عون اليمن، وهناك نال شرف الشهادة في سبيل الله.

قلبه التي يشهد له بها كل أهل المنطقة، ولحسن صحبتته مع الجميع، عاش محبوباً بين أبناء قريته ورجاله، نشأ متحملاً للمسؤولية وقائماً بواجباته تجاه أسرته، بل كان مشوار طفولته قصيراً جداً.

لزاماً عليه أن يعتني بأسرته المكونة من والدته فاطمة محمد سعيد وثلاثة من الإخوة و6 من الأخوات، حمله كان كبيراً، لكنه كان أكبر منه بفضل رجولته التي بدت واضحة منذ صغره وطيبة

راشد الزعابي منح وسام الخدمة العسكرية وعاد بوسام الشهادة



■ الشهيد مع أخوته

من بين كل اقاربه لتكون رفيقة في رحلاته الخاصة للعلاج في الخارج، حيث يطمان بقرىبه، فضلاً عن انه يشغق حياته الاسرية ويحب بناته الثلاث "شبيخة وشمة وشهد" وكان حريصاً في تربيتهن على حفظ القرآن الكريم.

لجهوده التي قدمها. وتبلورت شخصيته الاجتماعية في حبه للناس وبشاشة روحه الطيبة، فقد كان هادئ الطباع، مبتسماً، ومحبوباً، رفيق الاطفال وجليس الكبار، وحريصاً على إرضاء الغير وصحية اشقائه الكبار بالذات.

تواصل
وتؤكد زوجته عليها أنه قد أدى مهمات عسكرية كثيرة سابقاً ولم يتردد في تلبية نداء الواجب، ولا حتى في مهمته الأخيرة حين استدعي لنصرة اليمن الشقيق، وعند سفره ووصوله أرض اليمن لم يتوقف راشد يوماً عن إرسال الرسائل التي تطمئن أسرته عن حاله، وكان دائماً متفانلاً بالخير ويشعر بأشتياق شديد لنا دون أن يعي نفسه أنه يعيش أيامه الأخيرة. وكان آخر محادثاته لنا «انتظرونا على يوم غد خبرا ساراً، فإما الشهادة أو النصر».

نداء الواجب
تزوج راشد من علياء التي تصغره بـ5 سنوات في وقت مبكر من حياته، حيث قضى معها 10 سنوات وصفتها بالأجمل في مسيرته عمرها اليافع. فقد كان لها الزوج والصديق والرفيق والاخ، فرغم ان زواجهما جرى بطريقة تقليدية وحسب الاعراف التي لم تصادف حتى رؤيته قبل عقد القران، إلا انها وجدت في اول ايامها معه السند الحقيقي لها. والرفيق الحنون عليها. فقد كان متكفلاً بكل تفاصيل حياتها ولم يكن يشعرها بالحاجة إلى احد. واختارها

كليات. ابتسام الشاعر

جمع الشهيد راشد ناصر الزعابي وسامين حق لذويه أن يفخروا بهما، فالشهيد جمع وسام الخدمة العسكرية ووسام الشهادة، حيث قال ذوو الشهيد إنه قبل مغادرته إلى اليمن للمشاركة مع قوات التحالف العربي في عملية «إعادة الأمل» كان يدعو الله أن يستشهد في سبيله، والدفاع عن الوطن وطالما عبرت عن ذلك رسائله على برامج التواصل الاجتماعي، وقد من الله عليه بها، لافتاً إلى أن أفراد أسرة الزعابي يشعرون بالفخر بشهيدهم، الذي رفع رؤوسهم عالياً، مدافعاً عن الوطن.

الشهيد راشد الزعابي ولد في السابع من أكتوبر عام 1981 وترعرع في كنف أسرة إماراتية من قبيلة "زعاب"، وهو الابن السابع من بين أشقائه ال11، من بينهم 9 ذكور وفتاتان، عاشوا معاً وتربوا في منزل العائلة القاطن في منطقة خور كلباء.

الإخلاص

أحب الشهيد راشد الزعابي الالتحاق بالقوات المسلحة في وقت مبكر من حياته، لإحساسه بالمسؤولية تجاه والديه، ونفسه، ورغبته الذاتية في الاعتماد على ذاته، حيث أصبح مجتداً عسكرياً في السادسة عشرة من عمره، وعكف على حب عمله والإخلاص به، وسط حماس كبير في تأديته واجبه في العديد من المهام العسكرية خارج الدولة منها السعودية وفرنسا والكويت وليبيا. حيث حظي في مهمته قبل الأخيرة التي أداها في ليبيا على وسام الخدمة العسكرية تقديراً



■ الشهيد راشد الشحي خلال حضوره إحدى المناسبات | من المصدر

والشدة وفي الوقت ذاته باللين والعطف. فهو إنسان حرفي بمعنى الكلمة ويعشق الأرض وكل ما يرتبط بالطبيعة التي تربينا بين أحضانها»، وبين أن لشقيقه الكثير من المآثر والأقوال التي لا يزال يسمعها في أذنيه، فدانما ما يقول في حب الوطن والأرض التي يعيش فيها «من لا يضي لا يعيش سعيداً».

ولاء

وأضاف «شقيقي كان يتمتع بحسه العالي وحيه الشديد لوطنه وقيادته ويتميز بالشجاعة والصبر والحكمة، وخير دليل على ذلك مشاركته الفعالة في أفغانستان وفي حفظ السلام في مهمات عسكرية سابقة في عدة دول. مبيناً أن مواقف قيادتنا تجاوزت حدود تقديم الخدمات، لتشعرنا مواقفها الإنسانية النبيلة في كل مناسبة بتقدير وتعمين لتلك التضحية».

شرف عظيم

أكد حمد ابن الشهيد راشد قائلاً بأنه شرف عظيم أن نال والده الشهادة وهو في خدمة الواجب الوطني كما كان يتمنى دائماً ويقول بأنه أفضل من الموت على قارعة الطريق في حادث مأساوي، حيث إنه كان لا يقطع فرضاً، وأن لأخلاقه الحميدة والنبيلة صيتاً منتشراً بين كل من يعرفه ومن لا يعرفه، ويعرف بكرمه وحسن خلقه وطيبته.

حزم وشدة
وعن حياة الشهيد، يقول سعيد الشقيق الأكبر للشهيد «نحتسب راشد عند الله شهيداً للواجب والوطن، فقد تربينا في وسط أسرة ممتدة تجمع الأجداد والأعمام والعمت والأخوال والخالات وأبناءهم، وكان من صغره بطلاً شجاعاً لا يعتدي على أحد، وكان يضرب به المثل في كل شيء حميد. وطلالما كنا مقربين من بعضنا البعض، كما أن شقيقي راشد معروف عنه أنه شقيق وابن الجميع وليس أسرته فقط، فهو يهتم بكل من يطلبه أو يحتاجه، ولا يرد طالباً وإن أساء إليه، كان يتصف بالحزم

